لسان العرب

(نجأ) نَجَأَ الشيءَ نَجْأَةً وانْتَجَأَه أَصابَه بالعين الأَخيرة عن اللحياني وتَنَجَّأَه أَي تَعَيَّنَه ورجل نَجِئُ العَيْنِ على فَعِلٍ ونَجيءُ العين على فَعِيلٍ ونَجُؤُ العينِ على فَعُلٍ ونَجُوءُ العينِ على فَعُولٍ شديد الإِصابة بها خَبِيثُ العين ورُدَّ عنك نَجْأَةَ هذا الشيءِ أَي شَهْوتَك إِيّاه وذلك إِذا رأَيت شيئاً فاشْتَهَيْتَه التهذيب يقال ادْفَعْ عنك نَجْأَةَ السّائلِ أَي أَعْطِه شيئاً مما تأْكل لِتَدْفَعَ به عنك شدَّةَ نَظَرِه وأَنشد أَلا بِكَ النَّجْأَةُ يا ردَّادُ الكسائي نَجَأْتُ الدابةَ وغيرَها أَصَبْتُها بعيني والاسم النَّجْأَةُ قال وأَما قوله في الحديث رُدُّوا نَجْأَةَ السّائل باللُّقْمة فقد تكون الشَّهوةَ وقد تكون الإِصابةَ بالعين والنَّجْأَةُ شِدَّةُ النظرِ أَي إِذا سَأَلَكُم عن طَعام بين أَيْدِيكم فأَعْطُوه لئلا يُصِيبكم بالعين ورُدُّوا شِدَّة نَظَرِه إِلى طعامكم بلُقْمةٍ تَدْفَعُونها إِليه قال ابن الأَثير المعنى أَعْطِه اللُّقمة لتدفع بها شدة النظر إِليك قال وله معنيان أَحدهما أَن تَقْضِيَ شَهْوَتَه وتَرُدَّ عَيْنَه من نَظَره إِلى طَعامِك رِفْقاً به ورَحْمةً والثاني أَن تَحْذَرَ إِصابَتَه نِعْمَتَك بعينه لِفَرْطِ تَحْدِيقِه وحِرْصِه